

معاني سورة المسد | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يداه ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيفصل نارا ذا لهب وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل من مسد. قال - 00:00:00

الله تعالى تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى تبت يدا ابي لهب ابي خسرت يداه - 00:00:30

فهو اشارة الى خسران ابي لهب. وابو لهب اسمه ايش؟ عبد العزى. فلماذا قال الله عز وجل؟ تبت يدا ابي لهب. ولم يقل تبت يدا عبدي العزة مع ان الكنية تشتمل على التعظيم فان العرب لا تكنى احدا الا تعظيمها - 00:00:50

هذه قاعدة العرب في الكنية لا تكنى احدا الا على وجه التعظيم له. ولم تكن العرب تعرف الالقاب وانما ما كانت امة ابية لا ترضى بان ترفع احدا تعظمه فوق ان تكنيه بكنيته. ولما جل هذا فان - 00:01:18

ان تكنية الانسان نفسه بالخبر عنها مكرورة لانه تعظيم للنفس بالخبر عنها لا بان يجعل له كنية. فمثلا انسان له ولد محمد يقال له ابو محمد فهذه الكنية جائزة بل مستحبة. لكن اذا قيل له من انت؟ فقال انا ابو محمد. فهذا مكرورة في اصح - 00:01:38

قولي اهل العلم وهو اختيار ابي الفضل ابن حجر رحمة الله في فتح الباري وهو الذي تدل عليه قواعد الشريعة لان الانسان مأمور بحفظ نفسه وحطمها لا بتعظيمها واجلالها. وكانت العرب اذا سئلت عرفت باسمائها. من انت؟ قال فلان ابن - 00:02:07

فلان ولا يقول العربي انا ابو فلان لان انا ابو فلان تعظيم للنفس والعرب تستقبح تعظيم نفس واذا تقرر ان الكنية للتعظيم فكيف يخبر الله عن خسران هذا الرجل مع تكنيته - 00:02:27

ما الجواب ابلغ في اذلاله واهانته. ابلغوا في اذلاله واهانته. لما قرن بيان خسرانه بذكر كنيته اشير الى اذلاله وهو وانه. نظير قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. قيل له ذلك على - 00:02:47

وجه المبالغة في اذلاله واهانته فانه ليس كذلك بل هو دليل مهان. نعم. وقال قال وتب لم يربح. وقال تعالى وما كسب كسبه ولده. وقال تعالى وامرأته محملة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فلتلقها - 00:03:15

في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. هذا الان قال صاحب الكتاب قال هي جميل وبه يعرف السر لماذا الله عز وجل صرخ باسم الرجل مكنا؟ فقال ابو لهب. ولما جاء ذكر المرأة - 00:03:45

ما جاء بكنيتها فقال ام جميل وانما قال امرأته لانها ليست ام جميل بل هي ام قبيح فهي حقيقة بالقبح لا بالجمال فلما كان في تكنيتها بهذه الكنية ما يشعر بتعظيمها قويت ولم تذكر. ولما كان في كنية ابي لهب - 00:04:08

ما يشعر بعذابه وهو وانه قيل ابو لهب نعم. وقال تعالى في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل ظفائر الشعر - 00:04:28